

فهذه الواقعة الحقيقية تفيد أحد أمرين إما أن الأولياء كسائر الأموات لا يملكون للناس (ولا لأنفسهم) ضراً ولا نفماً لا بالذات ولا بالواسطة والشفاعة وإما أن الاحتفال بالموالد يفضيهم ولا يرضيهم ويسوءهم ولا يسرهم فلذلك يتصرفون بفاعله أسوأ التصرف . ويتوسلون إلى الله أن ينتقم منه أشد الانتقام . فليتبصر المسرفون في أمرهم الذين ذهبوا للاعتقادات الفاسدة بدينهم وديانهم . وليخش الله أهل المأم الذين يؤولون لهم بأنهم لا يمتقدون أن للولى قدرة يقدر بها على النفع والضرر فيكونون وثنيين مشركين وإنما يمتقدون أن البركات تنزل عليهم من عند الله تعالى فتريد في أرزاقهم وأعمارهم وتشفي مرضاهم بواسطة الولى الذى يعظمونه ويحتفلون في مولده ويرجعوا بالمسلمين إلى السنة الصحيحة وسيرة السلف الصالح فقد نهى النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن عمارة القبور وعن تعظيمها وما كان السلف يعرفون شيئاً من هذه البدع وما كان يخطر ببال أحد منهم أن يوسط ميتاً في قضاء حاجته كما سبق لنا تفصيل ذلك غير مرة .

﴿ باب الأخبار وأحوادث التاريخة ﴾

﴿ إحصاء الأوقاف ﴾

في يوم الأحد الماضى احتفل ديوان الأوقاف العمومية هنا بافتتاح محله الجديد الذى شيده في باب اللوق تابماً لوقف المرحوم عباس باشا الأول . وشرف هذا الاحتفال مولانا الخديو المعظم عباس باشا الثانى . وفى خلال الاحتفال رفع سمادة فيضى باشا مدير عموم الأوقاف خلاصة تضمنت إحصاء ما جددته الديوان وعمره من المباني منذ سنة ١٧٩٣ افرنجية إلى الآن وهو المعهد الذى تولى هو إدارة الديوان فيه عقيب تولى الجناب الخديوى المعظم أريكة الخديوية والنظر على الأوقاف فكانت كما يأتى :

١٠٢٠٠ مساجد وملاجئ خيرية إنشاء .

١٠٠ مساجد وملاجئ خيرية ترميم .

١٠٣٠٠ جملتها .

٩٠ عمارات ريع إنشاء .

٢٧٥٠ عمارات ريع ترميم .

٢٨٤٠ جملتها .

٦٠ مباني زراعية إنشاء .

٣٠٠ مباني زراعية ترميم .

٣٦٠ جملتها .

٤٢٣٠ جملة جميع المباني التي عمرت .

وتلى ذلك إحصائية عامة شاملة لواردات ونفقات الأوقاف من تاريخ تولية الجناب

الخدوي (سنة ١٨٩٢) إلى هذا العهد مع فوائد أخرى كما ترى .

باب الإيرادات

	إيرادات		جملة
	الأوقاف الأهلية	الأوقاف الخيرية	
	جنيه	جنيه	جنيه
سنة ١٨٩٢	٣٦٩٦٠	١٥٣٧٧٥	١٩٠٧٣٥
» ١٨٩٣	٤٤٦٢٧	١٧٨٤٨٧	٢٢٣١١٤
» ١٨٩٤	٤٩٦٨٠	٢٠٥٤٥١	٢٥٥١٣١
» ١٨٩٥	٥٤٩٠٠	٢٣٨٩٤١	٢٩٣٨٤١
» ١٨٩٦	٨٩١٣٥	٢٣٦٩٦٢	٣٢٦٠٩٧
» ١٨٩٧	١٢٩١٧٠	٢٢١٤٧٤	٣٥٠٦٤٤
» ١٨٩٨	١٣١١٩٠	٢١٣١١٢	٣٤٤٣٠٢

فيظهر مما تقدم أن الفرق بين إيرادات سنة ١٨٩٢ وبين سنة ١٨٩٨ هو الآتي

الفرق	سنة ١٨٩٢	سنة ١٨٩٨
١٥٣٥٦٢	١٩٠٧٣٥	٣٤٤٣٠٣

مصروفات ديوان عموم الأوقاف من سنة ١٨٩٢ إلى سنة ١٨٩٨

جملة	مصروفات الأوقاف الخيرية	مصروفات	مصروفات	مصروفات
إقامة الشمائر	حفظ وترميم المساجد والأماكن	عقارية وزراعية	الإدارة العمومية	
جنيه	جنيه	جنيه	جنيه	جنيه
١١٧١٢٩	٤٧٧٧٤	٢٠٣٧٨	١٦٠١٠	٣٢٩٦٧
١٧٢٤٧٢	٤٤٣٥٤	٤٢٧٧٢	٤٩٦٦٥	٣٥٦٨١
٢٠٦٥١٨	٥١٥٢٨	٧٤١٤٣	٤٣٥٢١	٢٧٣٢٦
١٩٧٨٨٢	٥٠١٢٥	٥٤٤٨٧	٥٣٤٩٣	٣٩٧٧٧
٢٣٤٤٠٢	٥٨٦٤٤	٤٦٧٤٢	٧٣٢٩٦	٥٥٧٢٠
١٩٤٥٣٢	٥٠٩١٩	٣٤٧٨٥	٣٨١٣٤	٧٠٦٩٤
١٨٥٨٤٧	٥٦٧٥٩	٣١١٢٤	٣٨٤٧٠	٥٩٤٩٤

فيظهر أن الفرق في المصروفات بين سنة ١٨٩٢ وبين سنة ١٨٩٨ هو الآتي

الفرق	سنة ١٨٩٢	سنة ١٨٩٨
جنيه	جنيه	جنيه
٨٩٨٥	٤٧٧٧٤	٥٦٧٥٩
١٠٧٤٦	٢٠٣٧٨	٣١١٢٤
٢٢٤٦٠	١٦٠١٠	٣٨٤٧٠
٢٦٥٢٧	٣٢٩٦٧	٥٩٤٩٤
٦٨٧١٨	١١٧١٢٩	١٨٥٨٤٧

بيان الأملاك التي اشتراها ديوان الأوقاف من سنة ١٨٩٢ لغاية سنة ١٨٩٨

جملة جنيه	من أموال البذل جنيه	من زائد الإيراد جنيه	فدان
١٥٣٧٨٤	٢٥٢١٢	١٢٨٥٧٢	أطيان شباس والصابية ٣٤١٧
١٠٢٩٦٨	٣٦٤١٧	٦٦٥٥١	أطيان قلين والبكاتوش ٤٠٠٠
٢٨١٥٢	٦١٢٠	٢٢٠٣٢	أطيان المنشأة الكبرى ٦٦٢
٥١٦٥٧	٣٣٥٥٢	١٨١٠٥	أطيان الشناوية ٨٥٤
٢٦٨٤٨		٢٦٨٤٨	مبانى وأراضى فضاء
<u>٣٦٣٤٠٩</u>	<u>١٠١٣٠١</u>	<u>٢٦٢١٠٨</u>	<u>٨٩٣٣</u>

بيان الباقي للأوقاف الخيرية من النقود الموجودة بالمخزينة لغاية سنة ٩٨
تحت استعماله في صالح مصلحة الأوقاف .

جنيه	٢٧٣٣٢	من زائد الإيرادات .
٣٤٦٦٨		من أموال البذل .
٦٢٠٠٠		الجملة

بيان تقدير ميزانية إيرادات ومصروفات الأوقاف سنة ١٨٩٩

جنيه	٢١٠٥٠٠	الأوقاف الخيرية .
١٤٠٠٠٠		» الأهلية .
<u>٣٥٠٥٠٠</u>		

المصروفات

مصروفات الأوقاف الخيرية

٦٣٣٢٧	إقامة الشعائر .
١٨٤٣٥	حفظ وترميم المساجد والأماكن عدا الإنشاء .
٣٨٤٤٩	مصاريف عقارية وزراعية .
٥٣٦٤٨	مصاريف الإدارة العمومية .
<u>١٧٣٨٥٩</u>	

بيان عدد الأوقاف التي يديرها الديوان وعدد المساجد والتكايا والمكاتب
والمستشفيات وعدد الخدمة القائمين بالعمل

الأوقاف	عدد
أوقاف خيرية .	١٧٠٧
أوقاف أهلية .	١٧٦
مساجد وزوايا وأضرحة	١٣٦٢
تكايا	٢٠
مكاتب	٣٧
مستشفيات بالأزهر وبقلاوون	٢
خدمة إقامة الشعائر .	٥٢٠٠
خدمة الإدارة العمومية .	٨١٥

بيان التقديرة الموجودة بمخزينة ديوان الأوقاف اغاية يوم الأحد ٢ ابريل
سنة ١٨٩٩ أى يوم الاحتفال بمحل الديوان الجديد

جنيه	٨٧٨
ورق بون	
١٥٠٥٩٢	نقود
١٥١٤٧٠	الجملة

أشرنا في عدد سابق إلى تنازع الدول الأوروبية على الممالك الإسلامية وخصصنا بالذكر ودای وبرنو وعمان وقد كتبنا ملخص ما جرى في شأن هذه الممالك وفاتنا أن نشره في العدد الأسبق وهو .

أما عمان فقد انتهى النزاع فيها الآن ورضيت انكلترا بأن تأخذ فرنسا محطة في ميناء مسقط بشرط أن لاتنضم إليها أرضاً أخرى وذلك بعد أن أجبرت أمير مسقط على الرجوع بقوله فرجع . وأما ودای فقد جاءنا البرق من أيام بخر اتفاق الدولتين أيضاً في مسألة بحر الغزال وهو .

« من لندرا في ٢٢ مارس - أمضى أمس الاتفاق بين انكلترا وفرنسا فكان ذبلاً ملحوقاً باتفاق النيجر . وقد أخذت انكلترا بموجبه بحر الغزال ودارفور وأخذت فرنسا ودای وبهرى والبلاد الواقعة شرق بحيرة تشاد وشمالها واعترفت انكلترا بأن الأراضي التي في غربي الخط الممتد من جنوبي كابين على طول صحراء ليبيا حتى الدرجة ١٥ من خطوط العرض الشمالي واقعة في منطقة النفوذ الفرنسي وقد اتفق الفريقان على أن الحقوق التجارية بينهما متساوية في الجهات التي بين النيل وبحيرة تشاد من الخط الخامس من خطوط العرض إلى الخط ١٥ فصار بذلك لفرنسا منفذ إلى النيل . وقد تماهد الدولتان على أن لاتدعى واحدة منهما بحقوق سياسية أو ملكية في الأراضي الخارجة عن الحدود المرسومة في هذه المهدة » .

مساحة ودای وبهرى نحو ١٧٢ ألف ميل مربع وسكانها نحو الثلاثة ملايين ومساحة كاتم ٣٠ ألف ميل مربع وسكانها مئة ألف نفس .

وفي الجوائب الأخيرة أن الدولة العلية احتجت على هذا الاتفاق لأنه يمس حقوقها لاسيا في طرابلس الغرب .

جاء في رسالة برفقية من طنجة أن حكومة مراکش خدمت لبلاغ ألمانيا فدفعت التمويض الذي طلبته منها وهو ٦٠ ألف مارك .